

الطلاق العاطفي لدى شرائح اجتماعية مختلفة في المجتمع العراقي

أ.د. بشرى عناد مبارك drbushra@yahoo.com
م.م. وفاء صبر نزال WafaaAljboory84@gmail.com
كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٥/٥/١٣ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٥/٦/٢٤

الكلمة المفتاحية : الطلاق العاطفي
Keywords: Sentimental Divorce

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث الى تعرف الطلاق العاطفي لدى شرائح اجتماعية مختلفة في المجتمع العراقي وذلك على وفق متغيرين الاول الجنس (ذكور- اناث) والآخر متغير العمل (موظفين - كسبة) اما المتغير الثالث عدد افراد الاسرة (اقل من ثلاثة افراد- اربعة فاكثر) ، وقد تم استخدام ومعالجة بيانات البحث ، ثم استخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة لعينتين مستقلتين ، وقد تم التوصل الى عدد من النتائج ، اهمها ان عينة الطلاق العاطفي كانت اكثر من الموظفين مقارنة بالكسبة ، كما ان هذه النسبة ترتفع في الاسرة التي يزيد عدد افراد عن (٤) فاكثر .

وهدفت الدراسة إلى :

- ١- تعرف مستوى الطلاق العاطفي لدى عينة البحث .
 - ٢- تعرف مستوى الطلاق العاطفي لدى شرائح مختلفة من المجتمع العراقي على وفق متغير الجنس
 - ٣- تعرف مستوى الطلاق العاطفي لدى شرائح اجتماعية مختلفة من المجتمع العراقي على وفق متغير العمل (موظفين - كسبة) .
 - ٤- تعرف مستوى الطلاق العاطفي لدى شرائح اجتماعية مختلفة من المجتمع العراقي على وفق عدد افراد الأسرة (اقل من ثلاثة أفراد - أربعة فأكثر).
- توصلت الباحثة إلى ان افراد عينة البحث من الموظفين والموظفات يتعرضون للطلاق العاطفي اكثر من غير العاملين (الكسبة) وتوصي الباحثان بالاتي:
- ١- إقامة ندوات او حوارات ثقافية حول ظاهرة الطلاق العاطفي وتأثيرها في المجتمع .
 - ٢- مساعدة الموظفين في حل مشاكلهم الإدارية والعملية لكي لا يؤثر سلبا عليهم وبالتالي على اسرهم .

وتقترح الباحثان بالاتي :

١- إجراء دراسة مماثلة على فئات اجتماعية اخرى لم يتناولها البحث الحالي.

Sentimental Divorce among Various Social Classes in the Iraqi Society

Ph.D. Prof. bushra . a . mubark
Assistant Lecturer. Waafa. s . nazal
Diyala University
College of Basic Education

Abstract :

This paper deals with sentimental divorce among various social classes in the Iraqi society, thus the researchers labored to recognize the sentimental divorce phenomenon among various classes and ranks of the Iraqi society via identifying the most apparent negative sides that lead to sentimental divorce. The researchers set a questionnaire of (44) items in its final format which is applied on a sample of married males and females (employed, not employed) with a total number of (200) persons.

The study aims at:

1. Identifying the level of sentimental divorce within the sample of the study.
2. Knowing the level of sentimental divorce among different statuses in the Iraqi society according to gender variable.
3. Recognizing the level of sentimental divorce among various social ranks in the Iraqi society according to the work variable (employed, not employed).
4. Identifying the level of sentimental divorce among numerous social classes in the Iraqi society according to the number of family members (less than three, four and more).

The researchers concluded that the sentimental divorce phenomenon is more recurrent among working persons than with jobless persons.

Therefore, the researchers recommend the following:

1. Conducting seminars or cultural debates concerning the phenomenon of sentimental divorce and its effect on the society.

2. Assisting working persons in solving their administrative and working problems so as not to negatively influence them and their families in turn.

The researchers suggest the following:

1. Setting a similar study on other social groups not dealt with in the present paper.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :-

الزواج علاقة إنسانية تبنى على أساسها الأسرة كما يعد نظاماً اجتماعياً مركباً من المعايير الاجتماعية تحدد بموجبه العلاقة بين الرجل والمرأة ويفرض عليهما نسقاً من الالتزامات والحقوق المتبادلة الضرورية لاستمرار حياة الأسرة وضمان أدائهما لوظائفها ويعد هذا التعاقد إعلاناً يعترف بمقتضاه كل من الزوج والزوجة بمكانته الجديدة في المجتمع وعلى هذا يعد الزواج هو النظام أو مجموعة المعايير التي لها علاقة وطيدة بين الزوجين (دسوقي ، ١٩٧٠ ، ص ٦) ، ويتوقف نجاح واستمرار الحياة على اختيار الشريك المناسب لأنه هو الأساس الأول في عملية الزواج ، فنجاح الاختيار يترتب عليه نجاح الزواج ، فكثيراً من حالات فشل الزواج ترجع الى الاختيار غير الموفق للشريك . (وصفي ، ١٩٨١ ص ٥٨). ولقد عكست الأسرة في كل مرحلة من مراحل التغيير الذي تعرضت له بمدى تأثيرها بالمناخ الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي العام وابلغ ما استجابت له الأسرة ما حدث في وظائفها الشمولية القديمة تلك التي أخذت تتسلخ عنها واحدة تلو الأخرى حتى انحسرت في عدد قليل من الوظائف (دسوقي ، ١٩٧٠ ، ص ٢) ، وإذا حل هذا الزواج بالطلاق يتم حل هذا العقد الشرعي وأهم أسبابه هو عقم الزوج أو الزوجة وهذا بدوره يؤدي إلى تهديد التماسك الأسري للمجتمع ولا يمكن اللجوء إليه الأبعد أن تصل الأمور طريق مسدود وتصبح الحياة مستحيلة بين الزوجين ولذلك حددت مدة زمنية للزوجين لمراجعة أنفسهم في اتخاذ هذا القرار (وصفي ، ١٩٨١ ، ص ٥٨) ، أما ما يطلق عليه بالطلاق العاطفي ، فهو ضعف العلاقة بين الزوجين إلى أدنى مستوى لها إذ يكون الجو العاطفي بينهما بارداً خالياً من المودة والرحمة والمشاركة والذي ينعكس سلباً عليهما خاصة والأطفال عامة وقد ظهر الإرشاد الزواجي في القرون الماضية وفق أسس علمية مدروسة ونظريات علمية لإنقاذ العلاقة الزوجية من الانهيار ومن ثم إنقاذ الأطفال والأسرة والمجتمع من الضياع (محمود ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٢) ، فالطلاق

العاطفي يمثل قوة تدمير سلبية تلقى على كافة شؤون الحياة ، وربما تقود إلى الخيانة الزوجية وبحث احد الزوجين عن القيام بعلاقة أخرى بديلة سعياً للوصول إلى الإشباع العاطفي والسكن النفسي الذي لم تحققه العلاقة الزوجية ، وفي الاسرة العراقية تتنامى المستويات الاجتماعية – الاسرية – المهنية للزوج الايفاء بمتطلبات دوره كزوج وكأب وكمعيل لاسرته فضلاً عن صراع الادوار الذي تعاني منه الزوجة العراقية كي تفي بمتطلبات حياتها الاجتماعية والاسرية والمهنية كونها زوجة وام وعاملة الخ ظهرت هناك العديد من الاشكاليات التي تمدد الاستقرار النفسي – العاطفي لكل من الزوج والزوجة ، اذ عمدت هذه الاشكاليات الى زيادة المسافات العاطفية بين الزوج والزوجة ، فكان مفهوم الطلاق العاطفي المفهوم الاكثر تعبيراً عن هذه المسافات التي تهدد الاستقرار النفسي والاجتماعي للأسرة العراقية والتي تمتد انعكاسها السلبية على البناء النفسي – الاجتماعي للفرد في اسرته ومجتمعه ومن هنا جاءت مشكلة هذا البحث لتلقي الاضواء على اشكالية الطلاق العاطفي في المجتمع العراقي.

أهمية البحث :

الأسرة هي أول جماعة إنسانية يتكون منها المجتمع وهي أكثر الظواهر الاجتماعية انتشاراً ، فالزواج هو نواة الأسرة والأسرة هي نواة المجتمع ، فإذا كان الزوجان متفاهمين ومستقرين في علاقتهما كان الجو الأسري ، مستقراً يسوده التقاهم ، أما الأزواج غير المتفاهمين فان سلوكيات كل منهما تؤذي الأخر أو تحرمه من إشباع حاجاته ولا تساعدهما على تحقيق أهدافهما من الزواج أو تفسد العلاقة الزوجية (محمد ، ٢٠٠٦ ، ص٣٧) وأن الخلافات بين الزوجين تنعكس بشكل سلبي على الابناء ففي دراسة قام بها (ماكنيل ، ١٩٩٨) العواقب والآثار طويلة المدى للعنف بين الوالدين تؤثر على الأطفال وكانت النتائج هو أن العنف الزوجي كان قد ترك اثراً سلبية في جوانب الصحة النفسية والعلاقات مع الإباء والعنف في العلاقات الاجتماعية لدى الابناء في مرحلة الرشد . (العباسي ٢٠١٠ ، ص ١٢) . كما ان لهذه المعيشة أثارها على حياة كل من الزوجين والأطفال فأما الأطفال فأنهم لايمكن أن ينموا بشكل طبيعي وسليم إلا في ظل بيئة صحية وأسرية في حضان أم ترعاهم وأب يحميهم ، وهم بطبيعتهم لا يميزون بين الأبوين ولا يفضلون احدهما على الأخر ، فكلاهما مهم وأساسي للحصول على التوازن في حياة الأولاد . وأما آثار الطلاق العاطفي على الزوجين فتتجلى في حالة الصمت التي تخيم على حياتهم وضعف الرغبة في التواصل وغياب لغة الحوار في الحياة الزوجية وكذلك تبدل المشاعر وجمود العواطف وغياب البهجة والمودة بينهم (البكر ، ٢٠٠٨ ، ص٣) .

وان تضخيم خطورة الطلاق المباشر والإنذار بنتائج الكارثية مقابل السكوت عن مخاطر الطلاق العاطفي والإفصاح عن تأثيراته المفجعة في جميع أفراد الأسرة الواحدة خصوصاً الأبناء يعد تهرباً من مواجهة مشكلات الأسرة العاطفية وعجزاً عن تبين الحلول الملائمة

لها إن مشكلات الطلاق العاطفي قد تزامنت مع ازدياد استخدام الافراد الوسائل الاتصال الاجتماعي الالكتروني مثل (الفيس بوك) الموبايل وتطبيقاتها الالكترونية المختلفة) اذ عمدت هذه الوسائل الى ظهور سلوكيات تعتمد على ازدياد حالات البرود العاطفي بين الزوجين ، اذ اصبح الزوج او الزوجة يتجول في المواقع الالكترونية المحملة في جهازه اكثر مما يتجول في اروقته داره ، بل اصبحت علاقاته الاجتماعية المستعملة مع اصدقاء قد يكونون فضائيين او غرباء عن ثقافة وتقاليد مجتمعه اكثر من علاقاته مع ابناء أسرته او اقربائه او زملائه في العمل وعلى وفق ذلك فان اهمية تتجلى في الاتي:

١- من الناحية النظرية ، فان هذا البحث يضيف اضافة معرفية للمكتبة العراقية وذلك من خلال اسهامه في توضيح مفهوم الطلاق العاطفي في ضوء ظروف الاسرة العراقية في المجتمع العراقي

٢- من الناحية التطبيقية :- ان هذا البحث يوفر اداة لقياس الطلاق العاطفي بصورتين احدهما مقدمة للزوج والاخرى مقدمة للزوجة ، تمكن الباحثين اللاحقين من استخدامهم لمقياس الطلاق العاطفي في ضوء مجالاته المتعددة.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة الآتي :-

١- قياس الطلاق العاطفي لدى شرائح اجتماعية مختلفة في المجتمع العراقي

٢- تعرف الفروق في الطلاق العاطفي على وفق المتغيرات الآتية .

أ- الجنس (ذكور- اناث)

ب- العمل: (موظفين – كسبة) / (موظفات – ربات بيوت)

ج- عدد افراد الاسرة (٣ فأقل – ٤ فأكثر).

تحديد المصطلحات :-

١- **الطلاق العاطفي كما عرفه (هادي ٢٠١٠):**- هو اختلال التوازن وسوء العدالة في الحقوق والواجبات بين الزوجين والذي يؤثر سلباً على الجانب التعبيري والجانب الذرائعي والذي يؤدي إلى تصدع الحياة الزوجية والتنافر وفقدان العاطفة بينهما .

٢- **الطلاق العاطفي كما عرفه (البكر ٢٠٠٨):**- هو التباعد والفقدان التدريجي للشعور بالمودة والمحبة والرغبة بين الزوجين كونهما لا يزالان تحت سقف واحد .

٣- **الطلاق العاطفي كما عرفه بور (٢٠٠٨):**-هي حالة يعيش فيها الزوجان منفردين عن بعضهما البعض رغم وجودهما في منزل واحد ويعيشان في انعزال عاطفي ،ولكل منهما عالمه الخاص البعيد عن الطرف الاخر.

٤- **التعريف الاجرائي :** هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس الذي تبنتها الباحثتان لهذا الغرض.

حدود البحث :

يتحدد هذا البحث بالأزواج والزوجات الذين مضى على زواجهما أكثر من (١٠) سنوات ، ولديهم أبناء ، ومن العاملين الموظفين في مؤسسات الدولة المختلفة و الذي يمتنون مهنا مختلفة والكسبة الذين يمتنون مهن مختلفة،ربات البيوت. في مدينة بعقوبة ، للفترة من (٢٠١٥/٢/٢٧) الى (٢٠١٥/٤/١٨).

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

*: الإطار النظري :

اولاً:"معنى الطلاق العاطفي :-

لقد اهتم اغلب الباحثين في ميدان علم الاجتماع والنفس بدراسة المجتمع وظواهره وتفاعلاته ونظمه ومؤسسات التنشئة الاجتماعية وهي الأسرة والمدرسة والمجتمع ، وتعد العائلة هي المسؤولة عن ترابط أفرادها مع بعضها البعض وتتم دراسة العائلة باستخدام طريقة التحليل الموضوعي لعملية التفاعل التي تحصل بين الأفراد ولهذا التفاعل دوره الكبير على النحو الاجتماعي للأفراد من حيث تنشيط علاقاتهم داخل وخارج العائلة . (الخولي ، ١٩٨٩ ، ص٦٢) .فالأسرة هي المسؤولية عن العناية بالأبناء وتربيتهم والأشراف على رعايتهم بسبب حاجة الأبناء لحب الوالدين واهتمامهما دون الانقطاع ، حيث تلعب الدور الكبير من خلال عملية التنشئة والتربية لتشكيل شخصية الطفل وعلى اعتبار أن الأسرة كجماعة اجتماعية يوجد تفاعل الاجتماعي بين افرادها قد يكون ايجابيا او سلبيا ، فليس هناك شك في أن البيئة النفسية التي توفرها الأسرة لها الأثر الكبير على سلوك الفرد فهي تؤثر على مستوى أدائه في العمل وصحته النفسية وعلاقاته الاجتماعية بالآخرين . (المسلماني و ١٩٩٧ ، ص٢٢) .والاغتراب الزواجي من المشكلات التي قد تؤدي إلى حدوث التوتر بين أعضاء الأسرة وانعدام الثقة والفتور بين الزوجين وقد تظهر بينهم صور متنوعة كعدم الانسجام والانسحاب والانفجار عند الغضب (الحسن ، ١٩٨١ ، ص ٨٧)،تبدأ أزمة العلاقة الزوجية من الخلافات والتوترات والمشاجرات بين الزوجين ، وقد يصل حجم الخلافات والتوترات والتناظر بينهما إلى حد الذروة لكنهما لا يصلان إلى الطلاق المباشر إذ تمنعهم أسباب عديدة ، مستقبل الأولاد ، كلام الناس ، الخشية من واقع الطلاق فتكون النتيجة حالة من الطلاق التي تستمر فيها العلاقة الزوجية أمام الناس فقط ، لكنها متقطعة الخيوط بصورة شبه كاملة في الحياة الخاصة للزوجين وتسمى حالة (الطلاق النفسي والعاطفي) (عودة ، ٢٠١٢)،ان الطلاق العاطفي حالة من انعدام الحب والتعاطف يعيش فيها الزوجان منفردين عن بعضهما البعض رغم وجودهما في منزل واحد ، ويعيشان في حالة انعزال عاطفي تام والأسباب لهذه الظاهرة المتكررة متعددة ومختلفة باختلاف نماذج الحياة من حولنا ، يمكن أن يكون احدها هو عدم قدرة الأزواج

على تجديد أنفسهما وإهمال الجانب العاطفي والجنسي للشريك والانغماس بالأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والاهتمام بالأطفال على حساب شريك الحياة والبخل بالتعبير عن المشاعر تجاه الشريك وعدم الاهتمام به ، أن الطلاق العاطفي يمثل قوة تدمير سلبية تغطي بظلالها القاتمة كافة شؤون الحياة وربما للخيانة الزوجية وبحث احد الزوجين عن علاقة أخرى بديلة سعياً للوصول إلى الإشباع العاطفي والسكن النفسي الذي لم تحققه العلاقة الزوجية ، وعليه فأن دور الأزواج يصبح عظيماً في ظل غياب مؤسسات الإرشاد الزواجي الذي يقف عائناً أساسياً في قدرة الأطراف على المعالجة (القاسم ، ٢٠١١ ص ٥)

الطلاق العاطفي الذي يحدث بين الزوجين والذي يعانيه كثير منهم له أسبابه المختلفة ، فكثير من الرجال يقولون أن الحياة أصبحت قاسية وتأمين لقمة العيش هو الأهم ، وينشغلون بهذا مع أن الرجل لا يستطيع أن يكمل مهامه في هذه الحياة دون زوجته ومن دون الحب الذي تمنحه إياه ، وكذلك الزوجة لا تستطيع متابعة مهامها وغالبية النساء يفضلن الاستمرار في الزواج شكلياً وعدم إنهاء العزلة الزوجية خوفاً من عواقب الطلاق الفعلي خصوصاً عندما يتعلق الأمر بمصير الأبناء ' ولكن معظم هذه الأسباب ترجع بحسب أقوال الرجال والنساء على حد سواء إلى ظروف الحياة القاسية وانشغالهم بتأمين لقمة العيش ، وتأمين الحياة الكريمة ، فضلا عن العديد من الأسباب الأخرى كفارق السن وغياب الزوج ، وإهمال الزوجة وغيرها (هادي ، ٢٠١٢ ، ص ٢٢) .

ثانياً:- أثار الطلاق العاطفي :-

للطلاق العاطفي اثار نفسية واجتماعية على الأولاد وعلى الزوجين:-

١- أثار الطلاق العاطفي على الأولاد :-

في الحقيقة لايمكن للأولاد أن ينموا بشكل سليم وطبيعي آلا في ظل (أم وأب) متفاهمين متحابين ، فكلاهما مهم وأساسي للحصول على إستراتيجية متينة وعلى توازن عقلي ونفسي وكما ان الولد يحتاج إلى كل العناصر من حب وحنان وعطف ، فهو يحتاج أيضا إلى عنصر الشجاعة والقوة والأقدام في غياب السبب الطبيعي المشرع بالحب والحنان والسكينة، وينشأ الطفل نشأة غير سليمة ويصاب بأمراض نفسية منها انفصام الشخصية وفقدان الثقة بالذات والعجز عن اخذ القرارات المناسبة (الزهراني، ٢٠٠٨)، ويؤكد الدكتور (عبد الله الفوزان) تأثير الأولاد في حياة والديهم ، وان كليهما يجب أن يكون قدوة للأطفال ، فحين يلاحظ الأطفال اتفاق والديهما ووجود العاطفة بينهما فسوف يكون التأثير ايجابياً ، وأما الجفاف العاطفي بين الوالدين يكون سلباً بلا شك (الفوزان ، ٢٠١٢)

٢- أثار الطلاق النفسي على الزوجين :-

يعد الطلاق العاطفي (النفسي) عدم الانسجام الروحي بين الزوجين سواء الاختلاف بينهما في الرغبات والميول مع الميل الى رغبات النفس وعدم الاعتناء برغبات الطرف

الآخر . (الزهراني ، ٢٠٠٨) ، فتجني آثار الطلاق العاطفي على الزوجين (شيوع الصمت وضعف التواصل وغياب لغة الحوار في الحياة الزوجية ، الانسحاب من المعاشرة الزوجية ، تبدل المشاعر وجمود العواطف ، وغياب الفرح والمودة والمحبة بينهم . كل هذه الأمور سوف تمثل ازمه حقيقة تعصف بكثير من العلاقات الزوجية ، وان السكوت عن هذه الظاهرة الخطيرة سوف تؤدي إلى آثار سلبية على الفرد والمجتمع .)
نوريه ، ٢٠١٢) [http // www.assakina . com](http://www.assakina.com)

ثالثاً :- النظريات التي فسرت معنى الطلاق العاطفي

١- النظرية البنائية الوظيفية

ترى هذه النظرية أن كل بناء أونسق في المجتمع يتكون من عدة أجزاء مترابطة فيما بينها، وانه لكل جزء من أجزاء النسق وظيفة محددة تهدف في النهاية إلى بقاء النسق وتوازنه ، ولهذا يتضح أن اهتمام النظرية الوظيفية يتركز حول بقاء (نسق الأسرة) وتفترض بقاء النسق عموماً أن كل جزء في النسق يلعب دوراً في أداء وظيفية الوحدة الكلية ، ولهذا يدرس السلوك الأزواجي أو الأسري في محيط إسهاماته في بقاء النسق الأزواجي أو الأسري (الخولي ، ١٩٨٩ ، ص ١١٩)

ان عدم الاتفاق حول الامور المالية في الاسرة يولد النفور في التفاعل الزوجي وتنتج الخلافات المالية بين الزوجين نتيجة التبذير او البخل من احد الزوجين وهذا يجعل التفاهم صعبا ، وان للخلافات الزوجية اسباب عديدة منها فارق السن الكبير بين الزوجين ، السكن مع اهل الزوج ، العنف بين الزوجين بكافة اشكاله ، كل هذا جاء مترابطا بين النظرية البنائية والطلاق العاطفي بين الزوجين.

٣- نظرية الذات - روجرز :-

أكد روجرز ان التوافق النفسي يتوفر عندما يكون الفرد متسقاً مع مفهوم الذات لذا فان مفهوم الذات الموجب يعبر عن التوافق النفسي وان تقبل الذات وفهمها يعتبر بعداً رئيسياً في عملية التوافق النفسي (زهران ، ٢٠٠٨) ، وتركز نظرية الذات على اهمية الاحترام والتقدير وانه مطلب عام عند كل البشر ويسعى الجميع للحصول على تقدير ايجابي من الاخرين ، وان الحب والاحترام مكمل لكل منهما للاحر فهم اساس التعامل مع الاخرين وهو شرط اساسي لاستقامة العلاقة الزوجية بين الزوجين (العبيدي ٢٠١٠)

لذا فان استخدام العنف بكافة اشكاله اللفظي والجسدي والجنسي والاجتماعي يؤدي الى قلة وانعدام الحب والاحترام بين الزوجين وبالتالي يؤدي الى الطلاق العاطفي.

٣- النظرية التنموية

تعتبر نظرية نمو الأسرة (Family Development) من النظريات التي تهتم بالاسرة ، حيث يرجع ظهورها بشكل متكامل لأول مرة إلى حوالي عام ١٩٣٠ ، ويظهر اختلافها

عن أي نظرية أخرى في محاولتها التوفيق بين الاتجاهات المتعددة في النظريات الأخرى . ولهذا فهي تعتبر نظرية واسعة النطاق لأنها تشمل التحليل في المدى القصير وفي المدى البعيد وتعالج الموضوع في نطاقات واسعة وضيقة في نفس الوقت ، ألا ان الخاصية المميزة لها تكمن في محاولتها دراسة التغير في نسق الأسرة الذي يحدث بمرور الزمن ، وكذلك التغير في أنماط التفاعل ، وتستخدم النظرية التنموية في تحليلاتها التي تبرز فيها (عامل الزمن) أداة تصورية أساسية يطلق عليها (دورة حياة الأسرة) (Family Life Cycle) . (وافي، ١٩٨٨، ص٤٨) ، ومعنى ذلك أن المهام التنموية أو الواجبات التي يتعين على الفرد أن يواجهها لا نهاية لها ، وكما تفرض على الفرد مهام وواجبات ، فكذلك الأمر بالنسبة للأسرة ، حيث تتميز كل مرحلة من دورة حياتها بمهام معينة يكون من المحتم عليها أن تقوم بها ، وتعرف النظرية التنموية الواجبات النامية للأسرة بأنها (تعاضم أو نمو المسؤولية التي تظهر وعليها أن تواجهها في مرحلة محددة ولهذا يؤدي الانجاز الناجح أيضاً في ميدان الأسرة إلى الرضا والنجاح في الأعمال التالية ، كما يؤدي الفشل إلى تعاضتها وامتعاض المجتمع الأمر الذي يؤدي إلى احتمال وقوف مجموعة من الصعوبات أمام واجباتها أو مهامها التنموية التالية أو اللاحقة (الخولي، ١٩٨٩، ص١٣٤)

*دراسات سابقة

١- دراسة العباسي ٢٠١٠

وهي عينة ميدانية من اسر بغداد وقد قامت الباحثة ببناء مقياس الطلاق العاطفي وقد خضع للصدق والثبات وقد اختيرت عينة مقصودة من اسر في مدينة بغداد ، مكونة من (٥٠) زوجا و (٥٠) زوجة تبعاً لمدة الزواج ، واهم ما توصلت اليه الباحثة

- ١- وجود طلاق عاطفي لدى عينة البحث.
- ٢- وجود فرق في العمر بين المتزوجين.

٢- دراسة انور مجيد هادي (٢٠١٢)

وهي دراسة ميدانية لعينة من الموظفين المتزوجين من سكنة بغداد ومن (٦٠) زوجا ، (٦٠) زوجة ، وقد قامت الباحثة بتبني مقياس الطلاق العاطفي ، والذي يتكون من (٣٩) فقرة ويتكون من جانبين الجانب التعبيري والجانب الذرائعي . وكل جانب يتكون من ثلاثة مجالات وقد خضع المقياس الى الصدق والثبات ، وقد تم استخدام الوسائل الاحصائية الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اسباب الطلاق العاطفي تبعاً لمدة الزواج : واهم ما توصلت اليه الدراسة هي:

- ١- هناك طلاق عاطفي لدى افراد العينة حسب الجنس
- ٢- تؤثر الحالة الاجتماعية تبعاً لمدة الزواج
- ٣- تأثير الحالة الاقتصادية على افراد العينة لكلا الجنسين.
- ٤- تأثير (الحالة الجنسية والنفسية) على الاسرة لانها قيمة تبادلية بين الزوجين.

٣- دراسة نورية لحلو (٢٠٠٩)

دراسة ميدانية لعينة من المجتمع الكويتي المكونة من (٥٠) امراه و (٥٠) رجلا وتم تطبيق فقرات الاستبيان المكونة من (٣٥) فقرة ، على بعض الاسر الكويتية ، فقد توصلت الدراسة الى وجود حالة من الانفصال الوجداني الناشئة بين الزوجين والقطيعة النفسية الواقعة بينهما ، وما ينشأ عن ذلك من بعد كل منها عن الاخر في اغلب امور الحياه الزوجية ، وغياب روح التوافق بين افراد الاسرة وتربية وبناء العلاقات الاسرية.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولا: مجتمع البحث وعينته : ان المجتمع الأصلي لهذا البحث هو بعض الشرائح الاجتماعية المختلفة من الموظفين (اساتذة ، موظفين) وكسبة (نجار ، حداد ، عمال ، سائق ، بائع متجول) من المجتمع العراقي لكلا الجنسين (ذكور - اناث) لقياس الطلاق العاطفي لدى (الموظفين) ولدى (الكسبة) من الذكور والاناث ، لذا فان الباحثين اختارتا عينة عشوائية ، بلغ عددها (٢٠٠) فردامن الأزواج ، موزعين على شرائح اجتماعية مختلفة في مدينة بعقوبة ، حيث بلغ عدد الذكور (١٠٠) ، والاناث (١٠٠) من الموظفين - الموظفات و الكسبة وربات البيوت .

ثانيا: ادوات البحث : اعتمدت الباحثتان مقياس اداة لجمع المعلومات والتأكد من صحة المعلومات الواردة فيها بعد عرضها على مجموعة من الخبراء لبيان مدى ملاءمة الفقرات لموضوع البحث وبعد صياغة فقرات المقياس وبنائه وبعد الاطلاع على بعض الادبيات الخاصة بالموضوع ودراسات سابقة بموضوع البحث حيث نظمت فقرات المقياس المكونة من (٤٨) فقرة لكلا الزوجين (ذكور - اناث) لقياس الطلاق العاطفي بين الزوجين لدى شرائح اجتماعية مختلفة .

ثالثا: الخصائص الإحصائية للمقياس :

١-الصدق الظاهري : ان الحصول على الصدق الظاهري هو احد الاجراءات المطلوبة في هذا المجال ، وان الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري هي عندما يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من اجلها (Ebl , 1972 , p 92) ، لقد استخدمت الباحثتان الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض الاستبانة على لجنة من الخبراء والمحكمين من المختصين في علم الاجتماع والإرشاد التربوي وعلم النفس ، وذلك للتأكد من صحة الفقرات من حيث الصياغة والوضوح و للتأكد من الصدق الظاهري وتقدير هذه الفقرات وقياسها .

٢-الثبات : يعد الثبات من الشروط الواجب توافرها في المقياس ، ويعني عدم تاثر النتائج بصورة جوهرية في حالة تغير الباحث (الغريب ، ١٩٨٥ ، ص١٥٣) ، وقد تم تطبيق طريقة التجزئة النصفية للثبات (٠،٨٢) وهي نسبة جيد جدا.

٣- **تطبيق المقياس** : تم تطبيق فقرات الاستبيان المكونة من (٤٤) فقرة على (٢٠٠) من الذكور والإناث من الموظفين وغير الموظفين و (الموظفات - ربوات البيوت) وتم توزيع الاستبانة وقراءتها وتوضيح فقراتها للعينة المختارة بصورة عشوائية وتم اختيار البدائل المناسبة لهم .

٤- الوسائل الاحصائية :

- ١- الاختبار التائي (T . TEST) لعينتين مستقلتين ومتساويتين لمعرفة الفروق ذات الدلالة احصائية .
- ٢- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات .
- ٣- الوسط الحسابي .
- ٤- الانحراف المعياري .

الفصل الرابع

عرض النتائج تفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وفقا للاهداف المحددة :

الهدف الاول : قياس الطلاق العاطفي لدى شرائح اجتماعية مختلفة في المجتمع العراقي :

الجدول (١)

يوضح قيمة (T.TEST) المحسوبة والقيمة الجدولية لايجاد الفروق المعنوية بين (الموظفين والموظفات) و (الكسبة وربوات البيوت) في الطلاق العاطفي (ذكور - اناث) .

الجنس (ذكور - اناث)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
موظفين - موظفات)	١٠٠	٤٣،٤	٩،٥٧	٣،١٦	١،٩٦	٠،٠٥
كسبة - ربوات بيوت	١٠٠	٣٢،٢٢	٦،٣٢			

تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد ، واطهرت نتائج التحليل الاحصائي ان متوسط درجات افراد العينة البالغ عددهم (٢٠٠) (ذكور - اناث) بلغ متوسط درجات (الموظفين - الموظفات) (٤٣،٤) و بانحراف معياري (٩،٥٧) في حين

بلغ متوسط درجات (ربات البيوت – الكسبة) (٣٢،٢٢) وبانحراف معياري (٦،٣٢) ودرجة حرية (١٩٨) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣،١٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) اي انه توجد فروق داله احصائيا بين متوسطي درجات (الموظفين والموظفات) و (الكسبة و ربات البيوت) وهذا يؤثر على ارتفاع نسبة الطلاق العاطفي عند الموظفين والموظفات ويعود ذلك الى انشغالهم معظم الوقت في العمل مما يؤدي الى الارهاق وبالتالي سوف يكون يومهم مقتصر على العمل وتلبية الحاجات الاساسية للمنزل . دون الاخذ بنظر الاعتبار الامور الاخرى التي تزيد من فاعلية خلق الحب والاحترام والشعور بالاخر حيث يقتصر الامر على الاهتمام بالعمل و الاولاد فقط مما يخلق جوا من التنافر والتباعد السلبي بينهم ، اما الكسبة وربات البيوت فقد قلت لديهم نبة الطلاق العاطفي وذلك لان لديهم الوقت الكافي في التشاور وسماع الاخر في الامور الاساسية التي تخصهم وبالتالي خلق روح التعاون والشعور بالطرف الاخر .

الهدف الثاني : أ-الجنس (ذكور – اناث)

الجدول (٢)

يوضح قيمة (T.TEST) المحسوبة والجدولية لايجاد الفروق المعنوية بين (الذكور – الاناث)

الجنس	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	١٠٠	١٩٨	١٧٨	٢٠	٦،٨٦٨	١،٩٦	٠،٠٥
اناث	١٠٠		١٨٨	٤،٩٣			

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان متوسط درجات افراد العينة البالغ عددهم (٢٠٠) من الذكور والاناث متوسط درجات الذكور (١٧٨) و بانحراف معياري (٢٠) في حين بلغ متوسط درجات الاناث (١٨٨) وبانحراف معياري (٤،٩٣) وبدرجة حرية (٩٨) حيث بلغت القيمة المحسوبة (٦،٨٦٨) والقيمة الجدولية (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ونتيجة الاختبار الاحصائي اوضحت ان نسبة الطلاق العاطفي للاناث اعلى من الذكور وذلك لان عنايتهم بامور المنزل وانشغالهم بامور الحياة ادى الى ابتعادهم عن الامور التي يجب ان يتمتع بها الشخص لتلبية حاجاته الاخرى وبالتالي شعورهم بالحرمان النفسي والجنسي و الاغتراب العاطفي .

ب-العمل (موظفين – كسبة)

الجدول (٣)

يوضح قيمة (T.TEST) المحسوبة والقيمة الجدولية لايجاد الفروق المعنوية وقياس نسبة الطلاق العاطفي بين (الموظفين – الكسبة) :

الجنس	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
موظفين	٥٠	٩٨	٤٠،٢	٧،٧٥	٤،٥٥	١،٩٦	٠،٠٥
كسبة	٥٠		٣٤،٢٨	٤،٩٤			

اوضحت نتائج التحليل الاحصائي لافراد العينة من الذكور (الموظفين – الكسبة) البالغ عددهم (١٠٠) ، بلغ متوسط درجات الموظفين (٤٠،٢) درجة وبدرجة انحراف (٧،٧٥) في حين بلغ متوسط درجات الكسبة (٣٤،٢٨) وبدرجة انحراف (٤،٩٤) ودرجة حرية (٩٨) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤،٥٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١،٩٦) عند مستوى (٠،٠٥) حيث هذا يؤدي الى ارتفاع نسبة الطلاق العاطفي عند الموظفين اكثر من الكسبة وذلك بسبب انشغالهم بالدوام الرسمي طوال اليوم مما يؤدي الى الارهاق والتعب والانشغال بالامور الادارية وابتعادهم عن الامور الاخرى كالمشاعر والاحساس بالطرف الاخر وخلق جو روح الحب والمودة والاحساس المتبادل بينهما .
ج- (موظفات – ربات بيوت)

الجدول (٤)

يوضح قيمة (T.TEST) القيمة المحسوبة و القيمة الجدولية لايجاد الفروق المعنوية في الطلاق العاطفي بالنسبة للاناث (الموظفات – ربات البيوت)

الجنس	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
موظفات	٥٠	٩٨	٤٤،٩٦	٧،٤٣	٣،٢٩٨	١،٩٦	٠،٠٥
ربات بيوت	٥٠		٤٠،٢	٧،٧٥			

بينت نتائج التحليل الاحصائي لافراد العينة من الاناث (موظفات – ربات بيوت) البالغ عددهن (١٠٠) ان درجات المتوسط الحسابي للموظفات (٤٤،٩٦) درجة وبدرجة انحراف معياري (٧،٤٣) بينما بلغ متوسط درجات ربات البيوت (٤٠،٢) وبدرجة انحراف معياري (٧،٧٥) حيث بلغت القيمة المحسوبة (٣،٢٩٨) وهي اكبر من الجدولية والبالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) مما يؤثر على ارتفاع نسبة الطلاق العاطفي

لدى الاناث الموظفات وهذا بدوره يؤدي الى غياب الشعور بالاهتمام والثقة بالطرف الاخر نتيجة الغياب الطويل عن المنزل والانشغال بالعمل ومن ثم بالاطفال و لا يوجد الوقت الكافي في التبادل بالمشاعر مع الطرف الاخر بينما (ربات البيوت) اغلب وقتها بالمنزل وتلبية حاجات الزوج ولديها الوقت الكافي للحاجات الاساسية الاخرى .

ح- عدد افراد الاسرة (٣ فأقل – ٤ فاكتر)

الجدول (٥)

يوضح قيمة (T.TEST) القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية لايجاد الفرق المعنوية بين الافراد (٣ فأقل – ٤ فاكتر) لافراد العينة

عدد الافراد	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٣ فأقل	٥٠	٩٨	٤٩،٤٠	٢،٦٥	٦،٤٣٣	١،٩٦	٠،٠٥
٤ فاكتر	٥٠		٥٣،٣٥	٣،٤٤			

لتحقيق هذا الهدف استخرج الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدى الافراد الذين عدد افرادهم (٣ فأقل) اذ بلغ متوسط الحسابي (٤٩،٤٠) و بانحراف معياري (٢،٦٥) اما الافراد (٤ فاكتر) بلغ متوسط الحسابي (٥٣،٣٥) و بانحراف معياري (٣،٤٤) وبدرجة حرية (٩٨) القيمة المحسوبة (٦،٤٣٣) اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وتشير هذه النتيجة الى ان الافراد الذين بلغ عدد افرادهم (٤ فاكتر) يعانون من الطلاق العاطفي وذلك لما ينشغلون به من تلبية متطلبات الاساسية وكثرة عدد افراد الاسرة وكثرة توفير الحاجات الاساسية لهم.

• نتائج البحث:

- في ضوء ما توصل اليه البحث يمكن تثبيت بعض الاستنتاجات و على النحو الاتي :
- انتشار ظاهرة الطلاق العاطفي في المجتمع العراقي وخصوصا بين (الموظفين والموظفات) اكثر من (الكسبة وربات البيوت)
- هناك اثر دال على وجود فرق في الطلاق العاطفي لدى الاناث اكثر من الذكور .
- يوجد اثر دال ان عدد افراد الاسرة (٤ فاكتر) توجد لديهم ظاهرة الطلاق العاطفي اكثر مما لدى (٣ فأقل) وهذا يعود الى كثرة عدد افراد الاسرة وتلبية حاجاتهم الاساسية .

• التوصيات :

- مساعدة الموظفين (ذكور - اناث) على منح اوقات عائلية كتنظيم سفرات لهم ولعائلاتهم للخروج من الروتين للعمل اليومي .
- اقامة ندوات او حوارات ثقافية حول ظاهرة الطلاق العاطفي لمعرفة سبب هذه المشكلة وتأثيرها في المجتمع
- مساعدة الموظفين والموظفات في حل مشاكلهم الادارية والعملية لكي لا تؤثر سلبا عليهم وبالتالي على اسرهم .

● المقترحات :

- اجراء دراسة مماثلة على فئات اجتماعية اخرى لم يتناولها البحث لمعرفة الفرق بين هذه الفئة والفئات الاخرى في الطلاق العاطفي .
- اجراء دراسة تجريبية واسعة على شرائح اجتماعية مختلفة .

المصادر العربية :

- ١- ابن منظور ، (١٩٧٩) *لسان العرب* بيروت للطباعة - لبنان .
- ٢- بدوي ، احمد زكي ، (١٩٨٦) *مصطلحات العلوم الاجتماعية* ، بيروت للنشر ، لبنان.
- ٣- حجازي ، مصطفى ، (٢٠٠٥) *التخلف الاجتماعي* - بيروت ، بيروت للنشر ، لبنان .
- ٤- الخولي ، سناء ، (١٩٨٤) *الزوج والعلاقة الاسرية* - دار المعرفة الجامعية - مصر .
- ٥- الخولي ، سناء ، (١٩٣٠) *الاسرة والحياة العائلية* - مركز الكتب الثقافية - القاهرة
- ٦- دسوقي ، ممدوح محمد ، (٢٠٠٢) *الاسرة حديثة التكوين* - دار المعرفة - القاهرة
- ٧- دسوقي ، عبد السلام ، (١٩٧٩) *طبيعة الانسان* - دار النهضة العربية - القاهرة .
- ٨- الزهراني ، ابراهيم ، (٢٠٠٨) *المسؤولية الامنية ودورها في المؤسسات التعليمية* - كلية الملك فهد - الكويت
- ٩- محمود ، ماهر عمر ، (١٩٨٨) *سيكولوجية العلاقات الاجتماعية* - دار المعرفة الجامعية - القاهرة .
- ١٠- القاسم ، رحيم ، (٢٠٠٦) *البيئة الاجتماعية* - مجلة العلوم الاجتماعية - جامعة بغداد .

- ١١- القذافي ، محمد (٢٠٠١) الشخصية نظرياتها واختياراتها واساليب قياسها - المكتب الجامعي الحديث - الاسكندرية
- ١٢- هاجين ، (٢٠٠١) نظرية التغير الاجتماعي- ت - عبد الغني سعيد - مكتبة الانجلوا المصرية - القاهرة
- ١٣- هادي ، انور مجيد ، (٢٠١٢) الطلاق العاطفي لدى الموظفين في مدينة بغداد - بحث منشور .
- ١٤- الودغيري ، نورية الحلو ، (٢٠٠٩) الطلاق العاطفي في الاسرة الكويتية - بحث منشور - الكويت.
- ١٥- وصفي ، حسن ، (١٩٨١) النظريات التربوية و الاجتماعية - دار بيروت للنشر - لبنان.
- المصادر الاجنبية :

- 16- Clayton Richard , (1979) ; *the family marriage and change* .
- 17- www.gulfkidd.com/lor/index.php?Action .
- 18- [www. Babgh .com /woman/ trbiah . htm](http://www.Babgh.com/woman/trbiah.htm).
- 19- [http//www.qssakina .com](http://www.qssakina.com) .

الملحق رقم (١)

مقياس الطلاق العاطفي للزوجة بصورته الاولية
م/ استبيان آراء الخبراء حول فقرات مقياس الطلاق العاطفي للزوجة

الأستاذ المحترم

تروم الباحثان إجراء دراسة عن (الطلاق العاطفي لدى شرائح اجتماعية مختلفة في المجتمع العراقي) . لذا تضع بين أيديكم الكريمة مجموعة من الفقرات التي تدور حول هذا الموضوع ، راجين التفضل بإبداء آرائكم القيمة حول كل مماياتي.

١- مناسبة الفقرات لقياس ماوضعت لأجله

٢- هل تقترحون أن تكون أداة القياس على شكل مجالات أم شكل واحد و كما سيتم استعراضها في هذه الاستبانة

٣- إضافة أية فقرات أو أبداء أي اقتراح يثري هذه الدراسة وقد تم تبني تعريف الطلاق العاطفي كما عرفة (هادي ، ٢٠١٠) :- (هو اختلال التوازن وسوء العدالة التوزيعية في الحقوق والواجبات بين الزوجين والذي يؤثر سلباً على الجانب التعبيري والجانب الأذرائعي والذي يؤدي إلى تصدع الحياة الزوجية والتنافر وفقدان العاطفة بينهما ، ويعيش الزوجان في بيت واحد كأنهم غرباء وبشكل مستمر) ، علماً أن بدائل الاستجابة على الفقرات

١- تنطبق علي بدرجة كبيرة -٢- تنطبق علي بدرجة قليلة -٣- تنطبق علي أحياناً -٤- لا تنطبق علي أبدا .

المجال الأول

شعور الزوجة بالعزلة النفسية والابتعاد النفسي عن (الشريك ، الشريكة) حياته وهذا الشعور يتسم بـ (الإحباط العاطفي عدم تقبل شريك حياتها للأخر ضعف التفاعل الاجتماعي الايجابي)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	افقد الشعور بالاشتياق عندما ابتعد عن زوجي			
٢	أفضل أن اقضي إجازتي بعيداً عن زوجي			
٣	اقضي أيام عطلة الأسبوع في القيام بمسؤولياتي الشخصية دون الاهتمام باحتياجات زوجي			
٤	أصبحت غير مهتمة لانتقادات زوجي			
٥	أفكر في مشكلاتي المهنية أو الاجتماعية دون أن أشرك زوجي فيها			
٦	أتمتع بمشاهدة البرامج التلفزيونية الفضائية عندما يكون زوجي غائبا عن المنزل			
٧	اذهب للتسوق لوحدي أو بمرافقة إحدى صديقاتي			
٨	ابتعد عن استشارة زوجي في مواقف الحياة التي تواجهني			
٩	ابتعد عن سؤال زوجي بخصوص الأمور الأمنية التي تحدث بالبلد			
١٠	أهمل آراء زوجي وتعليقاته التي تدور حول الأوضاع السياسية أو الاجتماعية في مجتمعنا			

المجال الثاني

عدم الرضا عن العلاقة الزوجية (وتتمثل بالشعور الزوجة بالاستياء من دور كل واحد بالاستياء عن دور كل واحد منهما اتجاه الآخر سواء كان هذا الموضوع يخص جانبيه الإشباع العاطفي المعنوي او الإشباع العاطفي الجنسي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يستفزني زوجي عندما يتدخل في طريقة			

			ملايسي	
			أراى إن زوجي لا دور له في حياتي	٢
			اشعر أنى أسات الاختيار في شريك حياتي	٣
			اشعر بالسوء عند ممارسة العلاقة (الجنسية) مع زوجي	٤
			امتعض من الأشياء التي يشتريها زوجي للبيت	٥
			اشعر أن زوجي يتفهم معاناتي النفسية في تربية الأولاد	٦
			يحملني زوجي مسؤوليات من المفترض أن يقوم بها كرجل	٧
			أصبحت العلاقة الزوجية بيني وبين زوجتي محددة فقط في الممارسة الجنسية وبدون رغبة مني	٨
			اشعر أن الحوار أو المناقشة مع زوجي تصل دائماً إلى طريق مسدود	٩
			يلومني زوجي عن معظم التصرفات التي تبدر مني سواء في عملي أو أسرتي	١٠
			أصبحت غير مهتمة بكثرة الصديقات التي تعرف عليهن زوجي على صفحات الفيس بوك	١١
			لا يتذكر عيد ميلادي بهدية تروق جميلة	١٢
			يتجاهل زوجي موعد تاريخ زواجنا حتى لو ذكرتها به	١٣
			يحملني زوجي المسؤولية عن كل الأخطاء التي تبدر من أولادي	١٤
			اشعر بان سنوات زواجي مع شريك حياتي ذهبت سدى	١٥
			يسقط زوجي مشاعر غضبها وإحباطها علي	١٦

المجال الثالث
الشعور بالإجهاد النفسي

وتمثل بشعور الزوجة بدرجة من الظلم وعدم تحقيق العدالة في تحديد المسؤوليات والواجبات الأسرية والزوجية وفي تحمل المسؤولية وفي الاعتمادية التي تكون علميا في مواقف الحياة المختلفة .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	اشعر أن زوجي يظلمني في أي تقييم لي			
٢	يتعمد زوجي عدم مدحي أمام الآخرين			
٣	يتصور زوجي أن أطراءه لي هو تقليل من دوري كأمرأة			
٤	يتهمني زوجي بأنني المسؤولة دائماً عن سوء العلاقات الاجتماعية مع أهلها			
٥	يعتمد علي زوجي في تدريس أبنائي لواجباتهم المدرسية			
٦	يشعرنني زوجي أنني مخطئة في طريقة تربيته لأبنائي			
٧	اشعر بعدم الأنصاف لما يحملني زوجتي من مسؤوليات اتجاه أسرتي			
٨	يطالبني زوجي بواجبات يتفق علي الشرع والعرف الاجتماعي انها من مسؤوليات (الزوج) وليس (الزوجة) الاتصال بالكهرباء لفعل معين			
٩	ينشغل زوجي بالانترنت بوسائل الاتصال الالكترونية بدلا عني			
١٠	يقضي زوجي معظم أوقات فراغه بكتابات على الفيس بوك			
١١	يشعرنني زوجي بعدم احترامه لأصدقائه			
١٢	يشعرنني زوجي بالامتعاض عندما أتكلم عن شيء يخص أهلي			
١٣	يبتعد زوجي عن مشاركة الوجدانية (عن تعاطفه) عندما يمر أهلي بمشكلة ما			
١٤	يتصرف زوجي كل ما أوفره من راتبي الشهري أو أي نقود تصلني من أهلي			
١٥	يحاسبني زوجي عن إعطاء أي نقود إلى احد			

			أفراد أهلي	
			يحملني زوجي عندما يحصل تدهور في حالتها المادية	١٦
			يصفني زوجي بصفات بعيدة عني مثل (اللامبالاة)	١٧
			يساعدني زوجي عندما أقوم بعمل في بيتي أو يخص وظيفتي	١٨

ملحق رقم (٢)
مقياس الطلاق العاطفي للزوجة بصورته النهائية
مقياس الطلاق العاطفي بصورته النهائية
صوره (الزوجة)

عزيزتي الزوجة....
تروم الباحثان اجراء دراسة عن (الطلاق العاطفي لدى شرائح اجتماعية مختلفة في المجتمع العراقي) لذلك تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات للاجابة عليها فقط لا غراض البحث العلمي ولا حاجة لذكر الاسم مع فائق الشكر والتقدير
الجنس:- ذكر / انثى / المهنة :- / التحصيل الدراسي :-
المستوى الاقتصادي :- / عدد افراد الاسرة :-

ت	الفقرات	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابداً
١	افتقد الى الشعر بالاشتياق عندما ابتعد عن زوجي					
٢	أفضل أن اقضي إجازتي بعيداً عن زوجي					
٣	اهتم بمسؤولياتي الشخصية دون الاهتمام باحتياجات زوجي					
٤	أصبحت غير مهتمة لانتقادات زوجي					
٥	أفضل عدم مشاركة زوجي في مشكلاتي المهنية والاجتماعية.					
٦	أتمتع بمشاهدة البرامج التلفزيونية					

				الفضائية عندما يكون زوجي غائباً عن المنزل	
				ضعف الرغبة بمرافقة زوجي اثناء التسوق	٧
				ابتعد عن استشارة زوجي في مواقف الحياة التي تواجهني	٨
				ابتعد عن سؤال زوجي بخصوص الأمور الأمنية التي تحدث بالبلد	٩
				اتجاهل اراء زوجي وتعليقاتها في امور الحياه كافة.	١٠
				يستفزني زوجي عندما يتدخل في طريقة ملبسي.	١١
				أرى إن زوجي لا دور له في حياتي	١٢
				أسأت اختيار شريك حياتي	١٣
				اشعر (بالقرف) عند ممارسة العلاقة (الجنسية) مع زوجي	١٤
				امتعض من الأشياء التي يشتربها زوجي للبيت	١٥
				اشعر أن زوجي لا يتفهم معاناتي النفسية في تربية الأولاد	١٦
				يحملني زوجي مسؤوليات من المفترض أن تقوم بها كرجل	١٧
				أصبحت العلاقة بيني وبين زوجي محددة فقط في الممارسة الجنسية وبدون رغبة مني	١٨
				اشعر أن الحوار أو المناقشة مع زوجي تصل دائماً إلى طريق مسدود	١٩
				يلومني زوجي عن معظم التصرفات التي تبدر مني سواء في عملي أو أسرتي	٢٠
				أصبحت غير مهتمة بكثرة الصديقات التي تعرف عليهن زوجي على صفحات الفيس بوك.	٢١
				يتجاهل عيد ميلادي بهدية جميلة	٢٢

					٢٣ يتجاهل زوجتي موعد تاريخ زواجنا حتى لو ذكرته به
					٢٤ يحملني زوجي مسؤولية أخطاء ابنائي
					٢٥ اشعر بان سنوات زواجي مع شريك حياتي ذهبت سدى
					٢٦ يسقط زوجي مشاعر غضبه وإحباطه علي
					٢٧ اشعر أن زوجي يظلمني في أي تقييم لي
					٢٨ يتجاهلني زوجي امام الآخرين
					٢٩ يتصور زوجي أن أطراءه لي هو تقليل من دوره كرجل
					٣٠ يتهمني زوجي بأنني المسؤوله دائماً عن سوء العلاقات الاجتماعية مع أهله
					٣١ يعتمد علي زوجي كلياً في تدريس أبنائي لواجباتهم المدرسية
					٣٢ يشعرني زوجي أنني مخطئة في طريقة تربيته لأبنائي
					٣٣ اشعر بعدم الأنصاف لما يحملني زوجي من مسؤوليات اتجاه أسرتي
					٣٤ يطالبني زوجي بواجبات هي من مسؤوليات الزوج حسب الشرع والعرف
					٣٥ ينشغل عني زوجي بالانترنت بالوسائل الاتصال الالكترونية عني
					٣٦ يقضي زوجتي معظم أوقات فراغه بكتابات على الفيس بوك
					٣٧ تشعر زوجتي بعدم احترامه لصديقاتي
					٣٨ يشعر زوجي بالامتنعاض عندما أتكلم عن شيء يخص أهلي.
					٣٩ يتجاهل زوجي مشاعري عندما يتعلق الامر بأهلي.

٤٠	يصرف زوجي جميع ما توفر لنا من مال.				
٤١	يحاسبني زوجي عن أعطاء أي نقود إلى احد أفراد أهلي				
٤٢	يحملني زوجي المسؤولية عن اي تقصير مالي				
٤٣	يصفني زوجي بصفات غير محببة وغير موجودة في				
٤٤	يساعدني زوجي عندما أقوم بعمل في بيتي أو يخص وظيفتي				

ملحق رقم (٣)
مقياس الطلاق العاطفي بصورته الاولية
الزوج

عزيزي الزوج....

تروم الباحثان اجراء دراسة عن (الطلاق العاطفي لدى شرائح اجتماعية مختلفة في المجتمع العراقي) وقد عرف مفهوم الطلاق العاطفي (هو اختلال التوازن وسوء العدالة التوزيعية في الحقوق والواجبات بين الزوجين والذي يؤثر سلباً على الجانب التعبيري والجانب الذرائعي والذي يؤدي الى تصدع الحياة الزوجية والتنافر وفقدان العاطفة بينهما ، ويعيش الزوجان في بيت واحد كأنهم غرباء وبشكل مستمر) ، علما ان بدائل الاستجابة على الفقرات

١- تنطبق علي بدرجة كبيرة - تنطبق علي بدرجة قليلة - تنطبق علي احيانا - لا تنطبق علي ابدا

المجال الاول :-

شعور الزوج بالاعزلة النفسية ويعني شعور الزوج ، بالابتعاد النفسي عن (زوجته شريكة حياته) وهذا الشعور يتسم بـ (الاحباط العاطفي وعدم تقبل شريك وضعف التفاعل الاجتماعي)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	لا اشعر بالاشتياق عندما ابتعد عن زوجتي			
٢	أفضل أن اقضي إجازتي بعيداً عن زوجتي			
٣	اهتم بمسؤولياتي الشخصية دون الاهتمام باحتياجات زوجي			

٤	أصبح غير مهتم لانتقادات زوجتي		
٥	أفضل مشاركة زوجتي في مشكلاتي المهنية والاجتماعية.		
٦	أتمتع بمشاهدة البرامج التلفزيونية الفضائية عندما تكون زوجتي غائبة عن المنزل		
٧	لا اراغب بمرافقة زوجتي اثناء التسوق		
٨	ابتعد عن استشارة زوجتي في مواقف الحياة التي تواجهني		
٩	ابتعد عن سؤال زوجتي بخصوص الأمور الأمنية التي تحدث بالبلد		
١٠	اتجاهل اراء زوجتي وتعليقاتها في امور الحياه كافة.		

المجال الثاني

عدم الرضا عن العلاقة الزوجية
(ويتمثل بشعور الزوج بالاستياء من الزوجة سواء أكان هذا الموضوع يخص جانبيه
الإشباع العاطفي المعنوي ام الإشباع العاطفي الجنسي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	تستفزني زوجتي عندما يتدخل في طريقة ملبسي.			
٢	أرى إن زوجتي لا دور لها بوصفها شريكة حياتي			
٣	اشعر أنني أسئت اختيار زوجتي			
٤	اشعر (بالقرف) عند ممارسة العلاقة (الجنسية) مع زوجتي			
٥	امتعض من الأشياء التي يشتريها زوجتي للبيت			
٦	اشعر أن زوجتي لاتفهم معاناتي النفسية في تربية الأولاد			
٧	تحملني زوجتي مسؤوليات من المفترض أن تقوم بها كأمرأه			
٨	أصبحت العلاقة بيني وبين زوجتي محددة فقط			

			في الممارسة الجنسية وبدون رغبة مني	
			اشعر أن الحوار أو المناقشة مع زوجي تصل دائماً إلى طريق مسدود	٩
			تلومني زوجتي عن معظم التصرفات التي تبدر مني سواء في عملي أو أسرتي	١٠
			أصبحت لا اكثرت بكثرة اصدقاء زوجتي على الفيس بوك	١١
			لا يتذكر عيد ميلادي بهدية تروق جميلة	١٢
			تجاهل زوجتي موعد تاريخ زواجنا حتى لو ذكرتها به	١٣
			تحملني زوجتي مسؤولية أخطاء ابنائي	١٤
			اشعر بان سنوات زواجي مع شريكة حياتي ذهبت سدى	١٥
			تسقط زوجتي مشاعر غضبها وإحباطها علي	١٦

المجال الثالث

الشعور بالإجهاد النفسي

ويمثل شعور الزوج بدرجة من الظلم وعدم تحقيق العدالة في تحديد المسؤوليات والواجبات الأسرية والزوجية في الاعتمادية التي تكون علميا في مواقف الحياة المختلفة .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	اشعر أن زوجتي تظلمني في أي تقييم لي			
٢	قلما تمدحني زوجتي امام الاخرين			
٣	تتصور زوجتي أن اطراءها لي هو تقليل من دورها في الاسرة			
٤	تتهمني زوجتي بأني المسؤول عن سوء العلاقات الاجتماعية مع أهلها			
٥	تعتمد علي زوجتي كلياً في تدريس أبنائي لواجباتهم المدرسية			
٦	تشعرني زوجتي بأني مخطئ في طريقة تدريبي لأبنائي			
٧	اشعر بعدم الأناصاف لما تحملني زوجتي			

			من مسؤوليات اتجاه أسرتي	
			تطالبني زوجتي بواجبات هي من مسؤوليات الزوجة حسب الشرع والعرف	٨
			تتشغل عني زوجتي بالانترنت بوسائل الاتصال الالكترونية عني	٩
			تقضي زوجتي معظم أوقات فراغها بكتابات على الفيس بوك	١٠
			تشعرتني زوجتي بعدم احترامها لأصدقائي	١١
			تشعرتني زوجتي بالامتعاض عندما أتكلم عن شيء يخص أهلي.	١٢
			لا تشاركني زوجتي مشاعري عندما تعلق الامر بأهلي.	١٣
			تعتمد زوجتي الى صرف كل ما اعطيها من مال.	١٤
			يحاسبني زوجي عن أعطاء أي نقود إلى احد أفراد أهلي	١٥
			تحملني زوجتي المسؤولية عن اي تقصير مالي	١٦
			تصفني زوجتي بصفات غير محببة وغير موجودة في	١٧
			تساعدني زوجتي عندما أقوم بعمل في بيتي أو يخص وظيفتي	١٨

ملحق رقم (٤)
مقياس الطلاق العاطفي للزوج بصورته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية التربية الاساسية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

مقياس الطلاق العاطفي بصورته النهائية

صوره (الزوج) عزيزي الزوج....

تروم الباحثان اجراء دراسة عن (الطلاق العاطفي لدى شرائح اجتماعية مختلفة في المجتمع العراقي) لذلك تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات للاجابة عليها فقط لا غراض البحث العلمي ولا حاجة لذكر الاسم .

مع فائق الشكر والتقدير.

الجنس:- ذكر انثى / المهنة :- / التحصيل الدراسي :-
المستوى الاقتصادي :- / عدد افراد الاسرة :-

ت	الفقرات	تتطبق علي غالباً	تتطبق علي دائماً	تتطبق علي احياناً	تتطبق علي نادراً	لا تتطبق علي ابداً
١	افتقد للشعور بالاشتياق عندما ابتعد عن زوجتي					
٢	أفضل أن اقضي إجازتي بعيداً عن زوجتي					
٣	اهتم بمسؤولياتي الشخصية دون الاهتمام باحتياجات زوجي					
٤	أصبح غير مهتم لانتقادات زوجتي					
٥	أفضل مشاركة زوجتي في مشكلاتي المهنية والاجتماعية.					
٦	أتمتع بمشاهدة البرامج التلفزيونية الفضائية عندما تكون زوجتي غائبة عن المنزل					
٧	ضعف الرغبة بمرافقة زوجتي اثناء التسوق					
٨	ابتعد عن استشارة زوجتي في مواقف الحياة التي تواجهني					
٩	ابتعد عن سؤال زوجتي بخصوص					

الأمر الأمنية التي تحدث بالبلد					
					١٠ اتجاهل اراء زوجتي وتعليقاتها في امور الحياه كافة.
لا تنطبق علي ابدا	تنطبق علي نادراً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	ت الفقرات
					١١ تستقزني زوجتي عندما يتدخل في طريقة ملبسي.
					١٢ أرى إن زوجتي لا دور لها بوصفها شريكة حياتي
					١٣ اشعر أني أسئت اختيار زوجتي
					١٤ اشعر (بالقرف) عند ممارسة العلاقة(الجنسية) مع زوجتي
					١٥ امتعض من الأشياء التي تشتريها زوجتي للبيت
					١٦ اشعر أن زوجتي لاتفتهم معاناتي النفسية في تربية الأولاد
					١٧ تحملني زوجتي مسؤوليات من المفترض أن تقوم بها كأمراه
					١٨ أصبحت العلاقة بيني وبين زوجتي محددة فقط في الممارسة الجنسية وبدون رغبة مني
					١٩ اشعر أن الحوار أو المناقشة مع زوجي تصل دائماً إلى طريق مسدود
					٢٠ تلومني زوجتي عن معظم التصرفات التي تبدر مني سواء في عملي أو أسرتي
					٢١ أصبحت لا اكثرث بكثرة اصدقاء زوجتي على الفيس بوك
					٢٢ يتجاهل عيد ميلادي بهدية تروق جميلة
					٢٣ تتجاهل زوجتي موعد تاريخ زواجنا حتى لو ذكرتها به
					٢٤ تحملني زوجتي مسؤولية أخطاء ابنائي
					٢٥ اشعر بان سنوات زواجي مع شريكياتي ذهبت سدى
					٢٦ تسقط زوجتي مشاعر غضبها وإحباطها علي

					٢٧	اشعر أن زوجي يظلمني في أي تقييم لي
					٢٨	قلما تمدحني زوجتي امام الاخرين
					٢٩	تتصور زوجتي أن اطراءها لي هو تقليل من دورها في الاسرة
					٣٠	تتهمني زوجتي بأني المسؤول عن سوء العلاقات الاجتماعية مع أهلها
					٣١	تعتمد علي زوجتيكليا في تدريس أبنائي لواجباتهم المدرسية
					٣٢	تشعرنني زوجتي بأني مخطئ في طريقة تدريبي لأبنائي
					٣٣	اشعر بعدم الأنصاف لما تحملني زوجتي من مسؤوليات اتجاه أسرتي
					٣٤	تطالبني زوجتي بواجبات هي من مسؤوليات الزوجة حسب الشرع والعرف
					٣٥	تتشغل عني زوجتي بالإنترنت بالوسائل الاتصال الالكترونية عني
					٣٦	تقضي زوجتي معظم أوقات فراغها بكتابات على الفيس بوك
					٣٧	تشعرنني زوجتي بعدم احترامها لأصدقائي
					٣٨	تشعرنني زوجتي بالامتعاض عندما أتكلم عن شيء يخص أهلي.
					٣٩	لا تشاركني زوجتي مشاعري عندما يتعلق الامر بأهلي.
					٤٠	تعتمد زوجتي الى صرف كل ما اعطيها من مال.
					٤١	يحاسبني زوجي عن إعطاء أي نقود إلى احد أفراد أهلي
					٤٢	تحملني زوجتي المسؤولية عن اي تقصير مالي
					٤٣	تصفني زوجتي بصفات غير محببة وغير موجودة في
					٤٤	تساعدني زوجتي عندما أقوم بعمل في بيتي أو يخص وظيفتي